عبوة شرق النبطية، في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر)، كما قتل ثلاثة آخرين وجرح ستة بانفجار ثانٍ قرب عرمتا، في ٢٩ الشهر، عدا جرح أربعة جنود في اليوم ذاته باشتباك مسلّح مقابل زرعيت (**الحياة**، ٢١ و٣٠/١٠/١٩٩١؛ **وانترناشونال هيرالد تربيون**، ٣٠/١٠/١٩٩١). وكانت حصيلة الشهرين مقتل ستة اسرائيليين وجرح ١٦، ومقتل اثنين من جنود «جيش لبنان الجنوبي» العميل وجرح أربعة. وقد نفت اسرائيل ادّعاء لمنظمة «الجهاد الاسلامي» بأن ثلاثة من مقاتليها قد سقطوا فوق الشريط الحدودي وهم في طريقهم لتنفيذ عمليات بواسطة الطائرات الشراعية الفردية (**المصدر نفسه**، ٣٠/١٠/١٩٩١).

في مقابل ذلك، شنّ الطيران الاسرائيلي غارات عدة على أهداف لبنانية وفلسطينية، فيما تكرّرت أعمال قصف القرى والمخيّمات. وبعد غارة جوية على جبشيت، في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر)، أطلق زورقان حربيان النيران على مخيم الرشيدية، في ٢٤ الشهر، وتبعتهما طائرتان مروحيتان بالاغارة على المخيم مجدّداً، فقتلت مواطناً وجرحت ثلاثة (**القدس العربي**، ٢٥/١٠/١٩٩١؛ **وانترناشونال هيرالد تربيون**، ٣٠/١٠/١٩٩١). وبلغ القصف الجوي والبري ذروته في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر)، بعد أربعة أيام متتالية، عند ضرب أهداف عدة في اقليم التفاح، وعادت الطائرات المروحية في السابع من الشهر، الى ضرب مخيم الرشيدية، فأصابت عشرة أطفال داخل حضانة (كانت مركزاً لـ «فتح» سابقاً) في مخيم عين الحلوة (**القدس العربي**، ٨/١١/١٩٩١). وتلقّت مواقع المقاومة اللبنانية في اقليم التفاح، ومخيم الرشيدية ضربة جديدة من قبل الطائرات المقاتلة والمروحية (على التوالي)، في ١٤ منه، بينما استشهد ثلاثة جنود لبنانيين وجرح آخرون بالقصف الصاروخي الاسرائيلي، في ٢٥ منه (**الحياة**، ١٥ و٢٦/١١/١٩٩١).

د. يزيد صايغ